

هنا القاهرة...

للأستاذ عبد اللطيف النشار

- ٤ -

علمان في (العلمين) يقتتلان

يا (مصر) ما (العلمين) ما العلمان ؟

لا أبتغي غيظ النجاة ولم أمل

(للآين) إذ يرضى النجاة (الآن)

يا نصف نحوى يجادل كله ليت العوالم كلها كلساني !

قل مخطئا واسمع مقالة مخطئة لا يحسن التصويب كل أوان

الجد ليس يريح من يُمنى به فتقلوا - يا قوم - بالمذيان !

عبد اللطيف النشار

فلسفة الحب

للشاعر جبري شبل

إن الجداول تترج بالأنهار ، والأنهار

بالبحار ، والبحار بالمحيطات ، ونسأم

الفردوس يمتزج إلى الأبد ببعضها

ببعض بماطفة عذبة . ليس في الكون

شيء منفرد بذاته ؛ فكل شيء يمتزج

حسب قانون مقدس بشيء ثان .

فلماذا لا تمتزجين بي وأمتزج بك ؟

انظري الجبال تقبل السماء العالية ،

والأمواج تحتضن الأمواج ، وليس

هناك من زهرة يمكن أن تمدر إذا بقيت

بفردتها محفورة أختها الوردية ، ونور

الشمس يحتضن الأرض ، وأشعة القمر

تقبل وجه البحر ؛ فما قيمة كل هذه

القبليات إذا لم تقبل شفتاك شفتي ؟

صفاء ماهر

(بغداد)

- ١ -

سَبَقَ للذبيحُ إلى المَنافِ بها أَوْحَى للذبيحُ جلالَ ما هتفا ؟

أَقُولُهَا وَأَحْسَ عَنْ كُثْبِ دُنْيَا فَتَنَتْ بِحُسْنِهَا شَغْفَا

مَا زَرْتَهَا إِلَّا عَلَى عَجَلٍ إِنْ قُلْتَ أَقْبَلَ مَوْعِدِي أَزْفا

كَالطَّيْرِ رَوْحَتَهُ وَغَدْوَتَهُ صَنَوَانِ مَا افْتَرَقَا وَلَا اخْتَلَفَا

طِيفَ أَلَمٌ بِهَا وَلَمْ يَرَهَا وَرَأَتْهُ طَيْفًا دَقَّ بِلَ لَطْنَا

يَا مَنْ « بِمِصْرَ » وَعِنْدَهُ أَمَلِي أَيْحَالٌ دُونَ لِقَائِكُمْ جَنَفَا ؟

تَأْتِي إِطَاعَةً هَاجِسٌ تَقْنِي بِاللَّهِ ، فَهُوَ وَكِلْنَا وَكُنْفَا

- ٢ -

مَتَى يَا تُرَى أَدْعُو دَعَاءَكَ صَادِقًا

بَأَنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ فِي « مِصْرَ » ثَاوِيَا ؟

دَعَا الشَّاعِرُ « الْعَقَادَ » قَبْلِي دَعْوَةً

أُجِيبَتْ ، فَهَلْ رَدَّ الْإِلَهُ دَعَائِيَا ؟

(أَيْ مَرَجَعَ الْأَيَّامُ مِنْ حَيْثَا ابْتَدَتْ

أَعِذْ لِي أَيَّامِي « بِمِصْرَ » كَمَا هِيَ)

أُجِيبَ دَعَائِي وَنَعْمَةُ الْبَرَقِ ، لَا أَرَى

سَجَابًا ، وَلَكِنْ أَسْمَعُ الرَّدَّ دَاوِيَا

أَلَا يَا غَدِي ، مَاذَا تَحْبِي يَا غَدِي ؟

أَأَسْكُ ، أَمْ أَفْقِي إِلَيْكَ شَكَايَا ؟

سَكَتَ ، فَقَدْ عَاهَدْتَ رَبِّي قَبْلَهَا

بِأَلَّا يَرَانِي آخِرَ الدَّهْرِ شَاكِيَا

- ٣ -

تَقْنِي لِلتَّوَلُّةِ فِي خَطَابِكَوْ لَأَشْيَاءُ فِي لَفْظِي سَوَى تَقْنِي